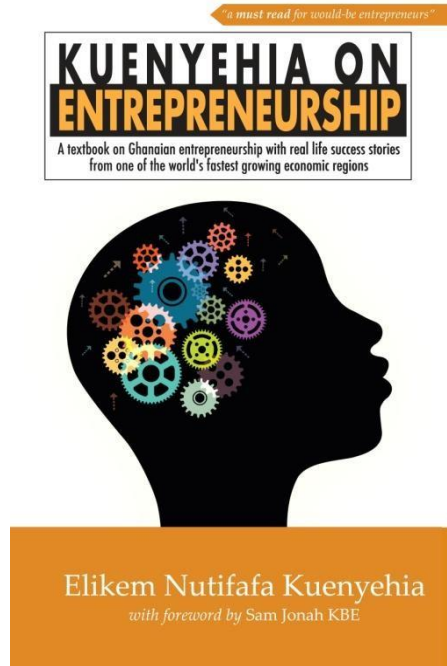


استمرارية النشاطات

بقلم إلكيم نتيفافا كوينيهيا
مؤلف كتاب "كوينيهيا في ريادة الأعمال"



المقدمة

في طبيعة المشاكل التي تواجه الشركات الغانية مشكلة عدم الاستمرارية. ومن أسباب ذلك أنه عندما يشيخ مؤسس الشركة ويصبح عاجزاً عن تسييرها أو يموت ، تموت الشركة معه. ولتفادي حدوث ذلك لمؤسستك، من المستحسن أن تكون لديك خطة لاستمرارية النشاطات.

يعتبر تخطيط استمرارية الأعمال نشاطاً أساسياً تقوم به جميع المؤسسات من أي حجم ، سواء كانت شركة كبيرة أو شركة صغيرة. ولعل أهم نقطة انطلاق في تخطيط استمرارية الأعمال هي تلك التي تكمن في وضع سياسة تراعي استمرارية النشاطات.

سياسة استمرارية النشاطات هي وثيقة تتضمن توقعات الإدارة بشأن أداء الأعمال على المدى الطويل. وهي تعطي لمحة عن أهداف وتوقعات المؤسسة وكيفية التخطيط لمواصلة العمليات في ظل ظروف غير مواتية. يمكن لسياسة استمرارية النشاطات أن تساعد المنظمة على التعافي بسرعة أكبر من الكارثة وجعل أنظمتها تعمل بسلاسة. فهي استباقية وليست رجعية.

صياغة خطة استمرارية النشاطات

يمكن لخطة استمرارية النشاطات أن تكون إما بسيطة وإما معقدة. وفي كلتا الحالتين ، لا بد من دراستها بتمعن وأن يكون محتواها محدداً وقابلاً للتحقيق. وربما تضمنت الوثيقة العناصر التالية:

1 المقدمة

توضح المقدمة السبب الأساسي لوجود السياسة. وعادة ما تحدد المشكلة التي تسعى الخطة إلى حلها وتقدم لمحة عامة عن كيفية القيام بذلك.

2. الهدف والنطاق

يقدم هذا القسم تفاصيل حول هدف السياسة ونطاقها. وهو ما يعتبر في غاية الأهمية لأنه يمنح أعضاء المنظمة إحساساً باتجاه السياسة. بل إنه بدون القسم الذي يتناول الهدف والنطاق تبقى الوثيقة غامضة وخالية من المعنى.

3. قيادة السياسات

يجب تحديد الشخص المسؤول عن تنفيذ السياسة في الوثيقة. وليس من الضروري أن يكون إنساناً معيناً بل يمكن أن يكون مكتباً داخل المنظمة. يتأكد هذا الشخص/المكتب من احترام السياسة ويجب أن تكون لديه بشكل عام صلاحيات لفرض العقوبات اللازمة عند عدم الامتثال كما هو وارد في السياسة.

4. الأنشطة الرئيسية

يجب أن تحدد هذه السياسة الأنشطة الرئيسية التي يعتمد عليها بقاء المنظمة والتي بدونها تتعرض للانحيار. وينبغي تطوير استراتيجية لضمان استمرارية هذه الأنشطة الأساسية. كما أنه لا بد من تحديد جميع المخاطر التي من المحتمل أن تؤثر على الأنشطة الرئيسية وكذا وسائل التعامل معها. وقد تشمل الأنشطة الرئيسية ما يلي:

أ. وفاة المؤسس

ب. منتج / خدمة أفضل من خلال المنافسة

ج. فقدان أكبر عميل عندك

د. عدم كفاية المواد الخام لتصنيع منتجك

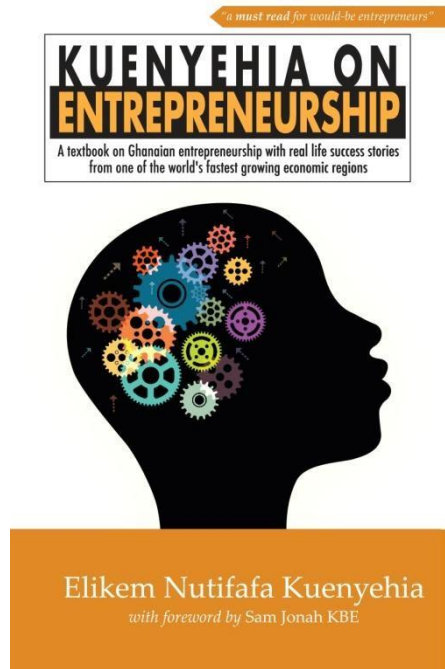
ه. إضراب الموظفين

أهمية سياسة استمرارية النشاطات

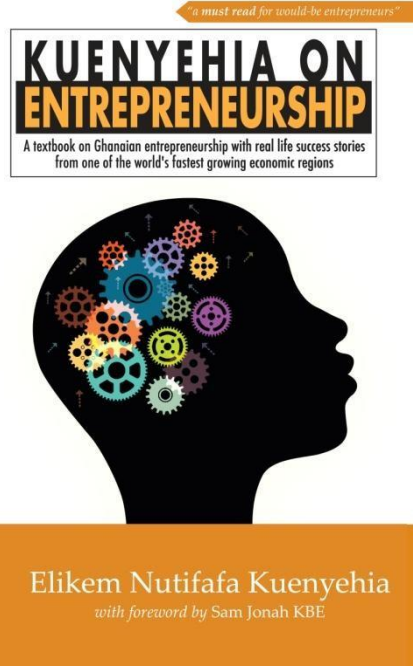
○ يضمن بقاء الشركة حتى في حالة ظروف مادية غير مواتية

- يساعد على تحديد النواقص ومعالجتها.
- يحمي سمعة الشركة
- يساعد على إبقاء أفساط التأمين تحت السيطرة
- •يبعث الثقة وتشجع الولاء لدى الموظفين

شكرا لك على الوقت الذي خصصت لقراءة هذه الوثيقة



للمزيد من المعلومات حول كيفية تطوير وتعزيز أعمالك يرجى مطالعة
غانا عبر كتاب Elikem Kuenyehia عن ريادة الأعمال.



* شكر خاص لثلما تاوية على مساهمتها الكبيرة في هذا التقرير